المجلد 29، العدد 57، رجب 1446هـ / يناير 2025م

التجديد

مجلة فكرية محكمة

بحوث ودراسات

- بيع الوفاء وتطبيقاته المعاصرة في المصرفية الإسلامية: دراسة تحليلية — محمد ضمير خالقيار، محمد صبري زكريا
- دور الإسلام في إصلاح المسيحية: دراسة للأثر الإسلامي في الحركة البروتستانتية — بهاء الدين مكاوي محمد قيلي
- الإمام أبو سعيد الكدمي ودوره في نشأة المدرسة النزوانية وتطورها — أحمد بن يحيى الكندي، سعيد بن راشد الصوافي، المبروك الشيباني المنصوري، ماجد بن محمد الكندي، علي بن سعيد الرمامي
- تقييم ملاحظات هرلد موتسكي على ادِّعاءات نورمان كولدر على موطأ مالك: دراسة مقارنة — إسماعيل جنار، علاء الدين محمد أحمد عدوي
- توظيف نموذج فراير (Frayer Model) في التدريس لتنمية المفاهيم النحوية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مقرر التدريبات — عادل بن منسي الفقير
- التعليم الإسلامي في كينيَا بين التَّجْدِيد والتَّحديات الجِذْرية — محمد الشيخ عليو محمد
- الشعر الحر بين العرب والملايويين: دراسة مقارنة — عدلي بن يعقوب، نور الهداية بنت روسلي
- أبو غانم بشر بن غانم الخراساني (ت: 205هـ) ومنهجة في "المدونة": دراسة تحليلية — سيف بن سالم الهادي
- مؤسسة القرض الحسن كاستراتيجية للحد من الفقر في أفغانستان: نموذج مقترح في ضوء تجربة ماليزيا — جمال الدين حميدي، محمد أبو الليث الخير آبادي
- تحقيق المناط في مستجدات النوازل الطبية: دراسة فقهية مقاصدية — خالد بن عبد الله بن علي المزيني
- Al-Azhar's Approach to *Tajdīd:* A Case Study of *Fiqh* Textbooks — Attia Omara, Abdelaziz Berghout
- A Historical Exploration of Islamic Discourse in Sri Lanka: A Descriptive Analysis of Contemporary *Da'wah* Organizations — Ashker Aroos, Mohamed Ashath, Mohammed Insaf Mohammed Ghous

ISSN 1823-1926

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد التاسع والعشرون **رجب 1446هـ / يناير 2025م** **العدد السابع والخمسون**

رئيسة التَّحرير

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

المحرر المشارك

د. نور سفيرة بنت أحمد سفيان

د. محمد أنور بن أحمد

المحرر اللغوي

د. عبد الرَّحمن بن عبد الكريم العثمان

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. داتين د. روسني حسن

أ. د. محمد أكرم لال دين

أ. د. يمنى طريف خولي

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. فؤاد عبد المطلب

أ. د. محمد أوزشنل

أ. د. علي صالح الشايع

أ. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. د. أحمد راغب أحمد محمود

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. عبد الرحمن الحاج

د. مروة فكري

د. همام الطباع

الهيئة الاستشارية

محمد داود بكر ـــــ ماليزيا
فتحي ملكاوي ـــــ الأردن
عبد المجيد النجار ـــــ تونس
محمد بن نصر ـــــ فرنسا
محمود السيد ـــــ سوريا
محمد الطاهر الميساوي ـــ تونس
مجدي حاج إبراهيم – ماليزيا

عبد الرحمن بودرع ـــــ المغرب
حسن أحمد إبراهيم ـــ السودان
علي القرة داغي ـــــ العراق
عبد الخالق قاضي ـــ أستراليا
داود الحدابي ـــــ اليمن
نصر محمد عارف ـــــ مصر
وليد فكري فارس – مصر

Advisory Board

Mohd Daud Bakar, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan
Abdelmajid Najjar, Tunisia
Mohamed Ben Nasr, **France**
Mahmoud al-Sayyed, Syria
Mohamed El-Tahir El-Mesawi, Tunis
Majdi Haji Ibrahim, Malaysia

Abderrahmane Boudra, Morocco
Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Ali al-Qaradaghi, Iraq
Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Dawood al-Hidabi, Yemen
Nasr Mohammad Arif, Egypt
Waleed Fekry Faris, Egypt

© 2025 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

الترقيم الدولي ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609

مراسلات المجلة Correspondence

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد التاسع والعشرون رجب 1446هـ / يناير 2025م العدد السابع والخمسون

المحتويات

كلمة التَّحرير	رئيس التحرير	8-5
بحوث ودراسات		
▪ بيع الوفاء وتطبيقاته المعاصرة في المصرفية الإسلامية: دراسة تحليلية	محمد ضمير خالقيار محمد صبري بن زكريا	42-9
▪ دور الإسلام في إصلاح المسيحية: دراسة للأثر الإسلامي في الحركة البروتستانتية	بهاءالدين مكاوي محمد قيلي	85-43
▪ الإمام أبو سعيد الكدمي ودوره في نشأة المدرسة النزوانية وتطورها	أحمد بن يحيى الكندي سعيد بن راشد الصوافي المبروك الشيباني المنصوري ماجد بن محمد الكندي علي بن سعيد الريامي	120-87
▪ تقييم ملاحظات هرلد موتسكي على ادِّعاءات نورمان كولدر على موطأ مالك: دراسة مقارنة	إسماعيل جنار علاء الدين محمد أحمد عدوي	158-121
▪ توظيف نموذج فراير (Frayer Model) في التدريس لتنمية المفاهيم النحوية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مقرر التدريبات	عادل بن منسي الفقير	187-159
▪ التعليم الإسلامي في كينيَا بين التَّجْدِيْد والتَّحديات الجِذْرية	محمد الشيخ عليو محمد	217-189
▪ الشعر الحر بين العرب والملايويين: دراسة مقارنة	عدلي بن يعقوب نور الهداية بنت روسلي	248-219
▪ أبو غانم بشر بن غانم الخراساني (ت: 205هـ) ومنهجة في "المدونة": دراسة تحليلية	سيف بن سالم الهادي	276-249
▪ مؤسسة القرض الحسن كاستراتيجية للحد من الفقر في أفغانستان: نموذج مقترح في ضوء تجربة ماليزيا	جمال الدين حميدي محمد أبو الليث الخيرآبادي	315-277
▪ تحقيق المناط في مستجدات النوازل الطبية، دراسة فقهية مقاصدية	خالد بن عبد الله بن علي المزيني	349-317
▪ Al-Azhar's Approach to *Tajdīd*: A Case Study of *Fiqh Textbooks*	Attia Omara Abdelaziz Berghout	377-351
▪ Considering the *Maqasid al-Shariah* Historical Exploration of Islamic Discourse in Sri Lanka: A Descriptive Analysis of Contemporary *Da'wah* Organizations	Ashker Aroos, Mohamed Ashath, Mohammed Insaf Mohammed Ghous	401-379

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

Arranging the research papers in the contents according to their arrival and completion

بحوث ودراسات

التجديد

المجلد 29، العدد 57
رجب 1446هـ / يناير 2025م، ص 219-248
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

الشعر الحر بين العرب والملايويين: دراسة مقارنة

Free Verse Poetry between Arab and Malay: A Comparative Study

عدلي بن يعقوب[*] ، نور الهداية بنت روسلي[**]

[قُدّم للنشر 2024/11/30 – أُرسل للتحكيم 2024/12/5م – قُدّم بعد التعديل 2024/12/21 - قُبل للنشر 2024/12/26]

ملخص البحث

يمثل الشعر الحر ميزة تجديدية للقصيدة العربية في العصر الحديث، بحيث انتقل الشعر العربي الحديث من التقليد والإيحاء إلى التجديد على مستوى الشكل والمضمون. يعد الشعر الحر من أهم الاتجاهات الأدبية الحديثة التي أخذت حيزاً كبيراً بين طيات الدراسات الأدبية؛ نظراً إلى دوره في تغيير تيار الشعر العربي. ظهر الشعر الحر لأول مرة في أوروبا، ثم انتقل تأثيره إلى البلاد العربية، والأدب العربي، والأدب الملايوي. انطلاقاً من هذا الأمر، تناولت هذه الدراسة نشأة الشعر الحر، وتطوره في كلٍّ من المجتمع العربي والملايوي، مع استعراض أمثلة للشعر الحر لأربعة من رُوَّاده، وهم: نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، ومحمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur)، وأ. لطيف محيي الدين (A. Latiff Mohidin)، وذلك من خلال مقارنة الشعر الحر عند العرب والملايويين من حيث التاريخ، والموضوعات، والأساليب الفنية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهجَيْن التحليلي والمقارن؛ حيث تعرض لظهور الأدب الحر وتطوره، ثم إبراز

* 8 أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: adlihy@iium.edu.my

** طالبة ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: nurulhidayahrosly98@gmail.com

أوجه التشابه والتوازي بين القصائد العربية والملايوية الحرة، مع التنويه إلى مظاهر الإبداع الفني فيها. وقد خلُصت هذه الدراسة إلى أن الشعر الحر ظهر في البلاد العربية والملايوية، واحتل مساحة مميزة في الحياة الأدبية، كذلك توصلت الدراسة إلى أن الشعر الحر يمنح حرية كبيرة في التعبير عن تحرره من القواعد التقليدية للشعر، مثل: القافية والوزن.

الكلمات المفتاحيَّة: الشعر الحر، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، محمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur)، أ. لطيف محيي الدين (A. Latiff Mohidin).

Abstract

Free verse poetry represents a significant innovation in modern Arabic poetry, as Arabic poetry transitioned from imitation and suggestion to renewal in both form and content. Free verse poetry is one of the most important modern literary movements that has gained substantial attention in literary studies due to its role in transforming the course of Arabic poetry. Free verse first emerged in Europe and then influenced Arabic, Malay, and other literatures. Based on this context, this study investigates the emergence and development of free verse poetry in both Arab and Malay societies, presenting examples of free verse by four of its pioneers: Nazik al-Malaika, Badr Shakir al-Sayyab, Muhammad Yasin Makmur, and A. Latiff Mohidin. The study compares free verse in Arab and Malay poetry in terms of history, themes, and artistic techniques. This research uses both analytical and comparative methodologies, starting with the emergence and development of free verse, followed by a comparison of the similarities and parallels between Arabic and Malay free verse poems, highlighting the artistic creativity in both. The study concludes that free verse exists in both Arab and Malay countries and provides significant freedom of expression by not adhering to traditional poetic rules such as rhyme and meter.

Keywords: Free verse, Nazik al-Malaika, Badr Shakir al-Sayyab, Muhammad Yasin Makmur, A. Latiff Mohidin.

مقدِّمَة

يعدّ الأدب مرآةً لحياة المجتمعات؛ فهو يتحدث عن جوانب الحياة المختلفة كالتربية، والأخلاق، والروح الوطنية ونحو ذلك، ومع ذلك، فلكل مجتمع؛ شكل أدبي خاص به، من جهة اختيار الكلمات، وترتيب الجمل أثناء الكتابة، والمعاني حيث إنّ كل مجتمع يعيش في بيئة مختلفة عن الآخر، فعلى سبيل المثال: إذا أراد المجتمع الملايوي إدخال عناصر الطبيعة في الأدب؛ فإنه سيكتب عن الغزلان والنمور والتماسيح، بخلاف المجتمع العربي

الذي سيختار الأسد والذئب والفرس، نظراً لكون هذه الحيوانات هي الشائعة في بيئته. والقاعدة السابقة تنطبق أيضاً على الأدب الشعبي، فقد لحقه من التغييرات سواء أكانت صغيرة، أم كبيرة، لدرجة أنه قد يختلف تماماً عن الأصل، فكان ظهور التجديد في الشعر نتيجة اختلاف بعض الظروف الاجتماعية، والسياسية، وقد يرجع منشؤه إلى التجديد الذي حدث في الأدب الغربي، فانتقل بدوره إلى العالمين العربي والملايوي.

اشتهر العرب بالدواوين الشعرية كالمعلقات السبع في العصر الجاهلي، لكن تغير الشعر العربي بعد انتشار الإسلام، حيث تأثر الشعراء بالبلاغة القرآنية. ومع ذلك، لم يركز شعراء المسلمون كثيراً على الشعر، لكون اهتمامهم بالقرآن، فلم يستخدم الشعر إلا دفاعاً عن الإسلام من التُّهم التي يلقيها عليهم المشركون. وقد كان الشعر في عصر الدولة الأموية مليئاً بالعناصر السياسية، والتعصب لفرقة معينة، وتعدّ فترة الدولة العباسية العصر الذهبي للإسلام؛ بسبب تطور العلم، فتأثر الشعر والأدب بسبب ذلك، إلا أنه –وللأسف– انخفضت جودته في عصر الدولة العثمانية، لكونها دولة تركية غير عربية، والأمراء من غير الناطقين باللغة العربية، لكن استمرت كتابة الشعر في الدول العربية حتى ظهر نوع جديد منه، وهو الشعر الحر، والذي ظهر في العراق بدايةً،[1] ثم انتشر إلى باقي الدول العربية كلها.

ومن الملاحظ، أن الشعر كان موجوداً منذ فترة طويلة في البلاد الملايوية، وقيل بأنه منذ عصر السلطنة الملايوية، وفضلاً عن الشعر، توجد أيضًا أشكال أخرى من الأدب الملايوي، مثل: بانتون (pantun)، سيلوكا (seloka)، جوريندام (gurindam)، وغيرها. وقد كان للشعر دور مهم في تربية المجتمع الملايوي، مع العناية بالجوانب الأخرى أيضاً، كالترفيه والتسلية ونحو ذلك، وغالباً ما كان الشعراء يلقون أشعارهم في الاحتفالات والمناسبات، وهذا يرتبط في المقام الأول بالعادات والثقافة الملايوية، فمثلاً في احتفال الخطوبة؛ يلجأ الشعراء إلى إلقاء الشعر المحتوي على الأساطير، والتاريخ، وقصص الأنبياء،

[1] نارك الملائكة، **قضايا الشعر المعاصر**، (لبنان: العلم للملايين، ط8، 1989م)، ص35.

وتأثر الأدب الملايوي بالهند، والعرب، والغرب، ونحو ذلك.[1] وبهذا يمكننا أن نعرف مدى تأثر الشعر الملايوي بالشعر العربي، إلا أنه يختلف عنه في بعض الجوانب، حيث يستخدم الملايويون الحروف الجاوية (Tulisan Jawi) قبل أن تتحول إلى الحروف اللاتينية بفعل الاستعمار.[2]

لذا، تبحث هذه الدراسة نشأة الشعر الحر وتطوره في المجتمع العربي والملايوي، مع استعراض أمثلة للشعر الحر لأربعة من رواده وهم نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب من الشعراء العرب، ومحمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur)، وأ. لطيف محيي الدين (A. Latiff Mohidin) من الشعراء الملايويين. ومقارنة الشعر الحر لدى العرب والملايويين من حيث التاريخ، والموضوعات، والأساليب الفنية. وتعتمد هذه الدراسة على المنهجين التحليلي والمقارن؛ وذلك بعرض ظهور الأدب الحر وتطوره، ثم إبراز أوجه التشابه والتوازي بين القصائد العربية والملايوية الحرة، مع الإشارة إلى مظاهر الإبداع الفني فيها.

الدراسات السابقة

بواكر حركة الشعر عند الرواد بين التأثر والتأثير (نازك الملائكة والسياب) أنموذجاً للباحثة م. هيام عبد الكاظم إبراهيم.[3] تناقش هذه الدراسة تأثير الحركة الرومانسية الغربية في شعر نازك الملائكة والسياب من نواحي الأوزان، والقوافي، والرموز، والأساطير. تحدثت الباحثة أيضاً عن العوامل الرئيسية في انتشار الحركة التجديدية في بلدان العرب خاصة في العراق. وتستنتج الدراسة بعد التحليل أن السياب ونازك الملائكة استفادا من الشكل

---

[1] عدلي بن يعقوب ومحمد أخوان بن عبد الله، "مفهوم كلمة "أدب" وتطوره بين العربية والإنجليزية والملايوية"، **مجلة التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، م25، ع50، 2021م، ص148-145.

[2] عدلي بن يعقوب، "أثر التراث العربي والغربي في الأدب الملايوي"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، ع2، س11، 2019م، ص256.

[3] م. هيام عبد الكاظم ابراهيم، "بواكر حركة الشعر عند الرواد بين التأثر والتأثير (نازك الملائكة والسياب) أنموذجاً"، **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط، ع20، 2015م، ص213-258.

الشعري الإنجليزي، بالإضافة إلى تقنياته الشعرية، فتحرر كلاهما من قيود الشعر التقليدي، وجاءا بنوع جديد من الشعر أطلق عليه "الشعر الحر". وتكمن أهمية البحث من كشفه عوامل بداية حركة الشعر الحر، وآثارها على الشعر العربي التقليدي، لا سيما في أعمال نازك الملائكة والسياب، وسوف تتناول هذه الدراسة آثار الحركة الرومانسية في الشعر العربي والشعر الملايوي، وتقارن كلاهما من حيث التاريخ، والموضوع، والأشكال.

مفهوم كلمة "أدب" وتطوره بين العربية والإنجليزية والملايوية للباحثين عدلي بن يعقوب ومحمد أخوان بن عبد الله.[1] تتناول هذه الرسالة مفهوم كلمة "أدب" وتطوره في ثلاث لغات؛ العربية والإنجليزية، والملايوية. فمن الملاحظ أن كلمة "أدب" في اللغة العربية تدل على الدعوة إلى الطعام في العصر الجاهلي، ثم تطور معناها بمرور الزمن، بينما استعارت الإنجليزية والملايوية مصطلح "أدب" من اللغتين اللاتينية والسنسكريتية. بناء على هذا؛ أجرى الباحثان مقارنة بين تطورات المصطلحات الثلاثة: الأدب، و(Literature)، و(Sastera) من عدة محاور من مثل العلاقة بالحرف، والدلالة على الحرفية، والدلالة على الأخلاق، وطبيعة التطور، وغيرها. يركز الباحثان على مقارنة مفهوم كلمة "أدب" بين اللغات الثلاث موضع البحث، وهو ما يفيد هذه الدراسة التي ستتوسع إلى مقارنة تطور الشعر الحر بين الأدب العربي والملايوي.

مفهوم الشعر التقليدي بين الأدب العربي والأدب الملايوي (Konsep puisi tradisional antara kesusasteraan Arab dengan kesusasteraan Melayu) للباحثين نظري أتوه، وسيف البرين رملي، وزمري عريفين، وزبير إدريس، ومي صبري عبد الرازق العطار.[2] تناقش هذه الدراسة عن مفهوم الشعر التقليدي بين الأدب العربي والأدب

---

[1] عدلي بن يعقوب ومحمد أخوان بن عبد الله،" مفهوم كلمة "أدب" وتطوره بين العربية والإنجليزية والملايوية"، **مجلة التجديد**، الجامعة الإلامية العالمية ماليزيا، م25، ع50، 2021م، ص115-154.

[2] Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, 2020, *Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu*, Sibawah, Journal of Arabic Language and Education, 1(1), p1-15.

الملايوي من حيث الشكل، والوزن، والقافية، والأسلوب، إلخ. ووجدوا تشابه الشعر التقليدي العربي مع الشعر التقليدي الملايوي في استخدام الأساليب الفنية للتمييز بين الكلام الفني والكلام العادي. ومن ناحية أخرى، اختلف الشعر التقليدي العربي والشعر التقليدي الملايوي في القيود التقليدية، حيث يرتب الشعر الملايوي الكلام بناء على عناصر الموسيقي ومفهوم التوقف، بينما يعتمد الشعر العربي على الأوزان والقافية. أفادت هذه الدراسة هذا البحث في معرفة أوجه التشابه والاختلاف في الشعر التقليدي بين الأدب العربي والأدب الملايوي، ومن الجدير بالذكر أن الدراسة ستستمر في تناول الموضوع نفسه، مع التركيز على الشعر الحر.

الشعر الحر عند العرب

الشعر الحر يسمى أيضاً بشعر التفعيلة، والشعر المرسل، والشعر الجديد، وقد ظهر في المجتمع العربي عام 1948م؛ نتيجة للحداثة في الأدب الغربي، والشعر الحر هو ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي (Free Versen) أو الفرنسي (Verse Libre)، وقد أطلق في الغرب على الشعر الذي يخلو من الوزن والقافية.[1] وهذا يتعارض مع الشعر التقليدي الذي يركز على القافية، والوزن، والتفعيلات في إنتاج الأعمال الأدبية الجيدة، حيث يرى أمين الريحاني بأن الشعر الحر تحرر مطلق من أي ترتيب إيقاعي مطرد،[2] بينما يرى أبو شادي –مؤسس مجلة أبولو– بأن الشعر الحر إباحة استخدام أبحر عروضية مختلفة، أي: المزج بين التشكيلات العروضية المتباينة، مع إهمال القافية.[3] وقد أوضحت نازك الملائكة أن الشعر الحر ليس وزناً، أو أوزاناً كما يتوهمه الناس؛ بل هو أسلوب في ترتيب تفاعيل الخليل، تدخل فيه بحور

[1] سحر سليمان الخليل، **كتاب خاص في الأدب العربي الحديث**، (عمان: دار البداية، ط1، 2010م)، ص160.

[2] أحلام حلّوم، **النقد المعاصر وحركة الشعر الحر**، (حلب: مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2000م)، ص27.

[3] السابق نفسه.

عديدة من البحور العربية الستة عشر المعروفة، وهو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت، ولهذا يصح أن تتغير عدد التفعيلات من شطر إلى شطر.[1] من خلال النقاط السابقة، يمكننا أن نستنتج أن الشعر الحر هو: حركة لتحديث الشعر العربي الذي يهتم بالوزن، والقافية، والعروض، والتفعيلات إلى الحرية في كتابة الشعر بحسب إرادة الشاعر.

وهناك إرهاصات إلى الشعر الحر قبل عام 1948م مثل قصيدة "بعد موتي" تحت اسم مستعار "ب.ن" التي نشرتها جريدة العراق ببغداد سنة 1921م، ولا يعرف –أي اسم الشاعر– الذي كتبها حتى الآن:

قصيدة بعد موتي– ب.ن

اتركوه، لجناحه حفيف مطرب

لغرامي

وهو دائي ودوائي

وهو إكسير شقائي

وله قلب يجافي الصب غنجاً لا لكي

يملأ الإحساس آلاماً وكي

فاتركوه، إن عيشي لشباني معطب

وحياتي

بعد موتي[2]

وهناك قصائد حرة معدودة ظهرت في المجلات الأدبية والكتب منذ سنة 1932م،

---

[1] أحلام حلّوم، **النقد المعاصر وحركة الشعر الحر**، ص28.

[2] نافع حماد محمد، 2016م، "علي أحمد باكثير وخارطة الشعر العربي الجديد"، **مجلة التجديد**، الجامعة الإلامية العالمية ماليزيا، م20، ع39، 2021م، ص229.

لعلي أحمد باكثير، ومحمد فريد أبي حديد، ومحمود حسن اسماعيل، وغيرهم.[1] كانت بداية حركة الشعر الحرّ سنة 1948م في العراق على يد نازك الملائكة في قصيدتها "الكوليرا"، وكذلك على يد بدر شاكر السياب في ديوانه "أزهار ذابِلة"،[2] إلا أنهما لم يركزا على تأليف الشعر فقط، بل قاما بدعوة الشعراء الآخرين إلى إنتاج الشعر الحر أيضاً.

ولكن الشعراء المحافظين قاموا برفض حركة الشعر الحر، وذلك لأن العرب يفتخرون كثيراً بأعمالهم التراثية، مثل: أعمال امرؤ القيس والمتنبي، لجودتهما العالية، فزعم هؤلاء أن الحركة الشعرية الجديدة تُعتبَر من الحيل الباطلة التي تساهم في إبعاد المجتمع العربي عن جذوره الثقافية، وهويته العربية الأصيلة، وزعم بعضهم أيضاً بأن الشعراء المحدثين لا يستطيعون إنتاج أعمال تصل إلى المستوى المطلوب، ولذلك اخترعوا طريقة جديدة في كتابة الشعر، حيث يكون التركيز فيها على الأفكار، مع التخلص من الإيقاع، والقافية، والتفعيلات، إلا أن نازك الملائكة قامت بالرد على مثل هذه الاتهامات في كتابها (قضايا الشعر المعاصر)، حيث قامت برفض هذه الافتراضات السيئة لدى متعصبي الشعر التقليدي، مع تأكيدها على أن تحديث الشعر يعد ردة فعل على التغيرات الحاصلة في المجتمع، وأوضحت بأن محاولة منع ظهور هذا النوع من الشعر مستحيلة؛ لأن العادة الإنسانية بطبيعة الحال تميل إلى التغيير دائماً، ولا تبقى في مكان واحد، وحالة واحدة على الدوام، ويمكن ملاحظة ذلك في تغير الشعر العربي منذ انتشار الإسلام، أي إن هذا سيستمر تبعاً للتيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ولو لم تبدأ نازك الملائكة بحركة الشعر الحر؛ لبدأها شاعر عربي آخر غيرها.

---

[1] أحلام حلّوم، **النقد المعاصر وحركة الشعر الحر**، ص14-15.

[2] نارك الملائكة، **قضايا الشعر المعاصر**، ص35.

العوامل الرئيسية التي أحاطت بحركة الشعر الحرّ

انتشر الشعر الحر في العالم العربي، حتى صار له مكانة في قلوب القراء، رغم المعارضة الشديدة له في بداية الأمر، ومما تميز به هذا النوع من الشعر؛ أن الشعراء المتأثرين به اهتموا بتصوير واقع المجتمع الذي يعيشونه، مع تأثرهم بالمذهب الرومانسي الذي يركز على مضمون الشعر بدلاً من شكله، وهذا يختلف تماماً عن المذهب الكلاسيكي الذي كان يهتم بالأساليب البلاغية، ولا يهتم كثيراً بعناصر الشعور والوجدان، ووافق ظهور الشعر الحر إصابة المصريين بمرض الكوليرا التي تسببت في كثرة وفياتهم، ولذلك امتلأت تعبيرات الشعراء بالمشاعر والعواطف المتأججة، بدلاً من إظهار براعتهم في تأليف الشعر فقط.

بالإضافة إلى ذلك، دعا شعراء الشعر الحر إلى التحرر من جميع القيود التي كبّلهم بها الشعر التقليدي، وإثبات شخصيتهم الشعرية، والنفور أيضاً من النموذج، والخروج عن أنماط الشعر التقليدي؛ فيرون أن اللغة واسطة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، واتباع النموذج إطلاقاً سيقلل مضمون الشعر، كما أن الشعر الحر أصبح مشهوراً بسبب الاستجابة للدعوة الأولى إليه، التي ظهرت في سنة 1949م من خلال المجموعة الشعرية "شظايا ورماد"،[1] فاهتم الشعراء بالجو والمشاعر التي يريدون وصفها أكثر من اهتمامهم بترتيب الكلمات واختيار الألفاظ، ورفضوا أن يقسموا شعرهم حسب نظام الشطر، لكن بحسب المعاني التي يعبّرون عنها.

خصائص الشعر الحر

ينظم الشاعر شعره على تفعيلة واحدة من بداية القصيدة إلى نهايتها، ويستخدم شطراً واحداً بدلاً من شطرين؛ الصدر والعجز، ويتبع الشعر الحر الأوزان الواردة؛ لأنه ينبغي على الشعر أن يكون موزوناً، باعتباره من أهم مقومات الشعر، فإذا كان العمل الفني خالياً من

[1] م. هيام عبد الكاظم ابراهيم، **بواكر حركة الشعر عند الروادين التأثر والتأثير (نازك الملائكة والسياب) أنموذجا**، ص216.

الوزن؛ فإنه سيصبح من النثر، وليس من الشعر، ولا يلتزم الشاعر الحديث بالقافية، بل يتحرر منها، ولكن هذا يكون على حساب الإيقاع، وهذا الحال يختلف تماماً عن الشعر المحافظ، بالإضافة إلى أن الشاعر يستخدم الرمز في كتابة الشعر، فيوظف الرمزية المعروفة لدى العرب، مثل البحر الذي يشير إلى شخص غني بالمعرفة، كما يمكنه أيضاً أن يستخدم الرمزية العالمية، مثل: الزهرة التي تدل على المرأة الجميلة، أو يمكنه أن يضيف معنى جديداً للكلمة، ثم يقوم بإدخال الأسطورة والقصة الشعبية في كتابة الشعر. وباختصار، اهتم الشعراء في العصر الحديث بالصورة الشعرية في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم.

وبناء على ما تمت مناقشته، يمكننا القول: إن نُقَّاد الشعر لا يَعُدُّون الشعر الحر من الشعر، بل يساوونه بالنثر، وهذا ما أكده إسماعيل جبرائيل في كتابه، حيث ذكر أن أوزان الشعر الحر أقرب ما تكون إلى النثر منها إلى الشعر، أي أن قدرة الشخص على كتابة النثر، لا تعني قدرته على كتابة الشعر؛ لأن كتابة الشعر أصعب من كتابة النثر، والإنسان ربما بإمكانه أن يعبر عن مشاعره وأفكاره من خلال كتابة النثر، لكن كتابة النثر مختلفة تماماً عن كتابة الشعر؛ لأن لها شروطاً معينة، ويوضح الرسم البياني التالي الفرق بين النثر وبين الشعر بشكل واضح:[1]

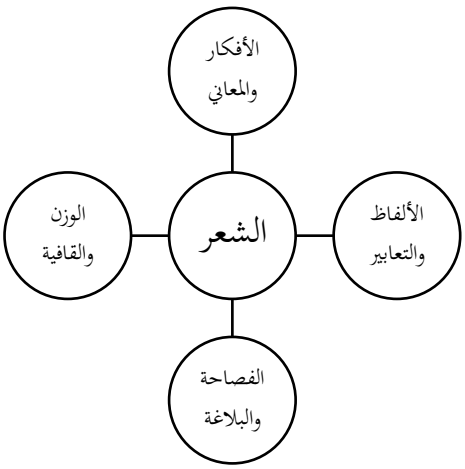

[1] إسماعيل جبرائيل العيسى، **نقد أصول الشعر الحر**، (عمان: دار الفرقان، 1986م،)، ص177.

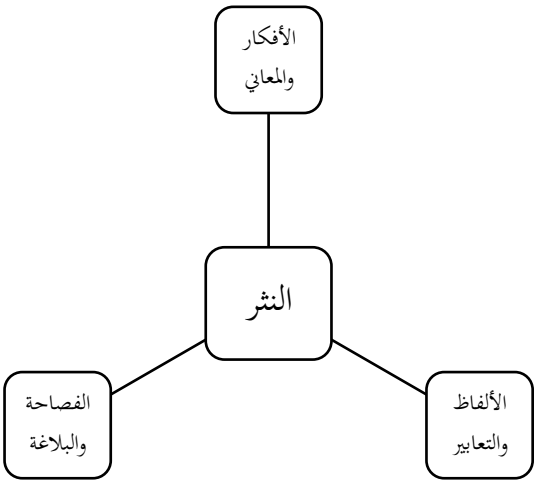

نازك الملائكة

ولدت نازك صادق الملائكة في 23 من شهر أغسطس 1923م في العاقولية ببغداد القديمة،[1] ونشأت في بيت علم وأدب، فوالدها الشاعر صادق جعفر الكاظمي، أما أمها فهي أيضاً شاعرة، وهي سلمى عبد الرزاق، وقد نشرت أعمالها تحت اسم مستعار "نزار الملائكة"، وكان خالها عبد الصاحب عبد الرزاق أيضاً شاعراً، وخالها الثاني "جميل" مترجم رباعيات الخيام 1957م، كما أن المفكر والسياسي العراقي محمد مهدي كبة خال والدتها.[2] تخرجت نازك عام 1944م من دار المعلمين العالية ببغداد في فرع اللغة العربية، ثم قامت بدراسة الموسيقى بمعهد الفنون الجميلة، ثم درست اللغة اللاتينية، واللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية، وحصلت على شهادة الماجستير من جامعة ويسكونسن ماديسون في أمريكا في الأدب المقارن عام 1959م، وتوفيت في 20 يونيو 2007م بسبب هبوطٍ حادٍّ في الدورة الدموية

[1] محمد عبد المنعم خاطر، **دراسة في شعر نازك الملائكة**، (مصر: المطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990م)، ص 11.

[2] أحمد أبو بكر الصديق أحمد، "لغة الشعر عند نازك الملائكة مقاربة سوسيولغوية في ضوء الألسنية الاجتماعية (قراءة في قصيدة مأساة الحياة)"، **المجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود**، جامعة الأزهار، ع36، 2023م، ص2194-2195.

عن عمر يناهز 83 عاماً، وتم دفنها بمقبرة العائلة الخاصة بغرب القاهرة.[1]

قصيدة أنا – نازك الملائكة

الليلُ يسألُ من أنا
أنا سرُّهُ القلقُ العميقُ الأسودُ
أنا صمتُهُ المتمرّدُ
قنّعتُ كنهي بالسكونْ
ولفقتُ قلبي بالظنونْ
وبقيتُ ساهمةً هنا
أرنو وتسألني القرونْ
أنا من أكون؟
والريحُ تسأل من أنا
أنا روحُها الحيران أنكرني الزمانْ
أنا مثلها في لا مكان
نبقى نسيرُ ولا انتهاءْ
نبقى نمرُّ ولا بقاءْ
فإذا بلغنا المنْحَنى
خلناهُ خاتمةَ الشقاءْ
فإذا فضاءْ!
والدهرُ يسألُ من أنا
أنا مثلهُ جبّارةٌ أطوي عُصورْ

[1] المرجع السابق، ص2197.

وأعودُ أمنحُها النشورْ
أنا أخلقُ الماضي البعيدْ
من فتنةِ الأمل الرغيدْ
وأعودُ أدفنُهُ أنا
لأصوغَ لي أمسًا جديدْ
غَدُهُ جليد
والذاتُ تسألُ من أنا
أنا مثلها حيرى أحدّقُ في ظلام
لا شيءَ يمنحُني السلامْ
أبقى أسائلُ والجوابْ
سيظَل يحجُبُه سراب
وأظلّ أحسبُهُ دنا
فإذا وصلتُ إليه ذابْ
وخبا وغابْ

الذي يظهر من هذه القصيدة، أنها بُنيت على شطر واحد، ووحدة التفعيلة، ولم تلتزم بالقافية الواحدة، وقد كررت الشاعرة كلمة "أنا" في بداية السطر للدلالة على أن القصيدة تركز على المشاعر الإنسانية، ولهذا استخدمت الاستعارة لوصف الشيء الجامد بالإنسان، مثل: "الليلُ يسألُ مَن أنا"، كما تظهر العناصر الرومانسية بوضوح، حينما تصف الشاعرة الصراع الداخلي للإنسان، والقصيدة –كما يظهر لنا– ذات نبرة حزينة؛ لأن حيرة "أنا" في بدايتها تحولت إلى يأس وحزن في النهاية.

بدر شاكر السيّاب

شاعر عراقي، وُلد في تاريخ 24 ديسمبر 1926م، بقرية جيكور جنوب شرق البصرة،[1] ودخل جامعة دار المعلمين العالية من عام 1943م–1948م في فرع اللغة العربية.[2] تشكلت تجربته الشعرية من ثلاث مراحل أساسية، وهي: مرحلة البدايات الرومانسية، ثم مرحلة الانتقال إلى الواقعية والانشغال بهموم الإنسان، ثم مرحلة العودة إلى قرية جيكور،[3] وقد توفي السياب عام 1964م في المستشفى الأميري بالكويت عن عمر يناهز 38 عاماً، وذلك بسبب مرضٍ ألمّ به، ونُقل جثمانه إلى البصرة، ودُفن في مقبرة الحسن البصري في مدينة الزبير.[4]

لأنّي غريب – بدر شاكر السيّاب

لأنّي غريب
لأنّ العراق الحبيب
بعيد وأني هنا في اشتياق
إليه إليها أنادي: عراق
فيرجع لي من ندائي نحيب
تفجر عنه الصدى
أحسّ بأني عبرت المدى
إلى عالم من ردى لا يجيب

---

[1] يوسف شنوت الزبيدي، **موسوعة روائع الشعر العربي: بدر شاكر السياب: حياته وأجمل قصائده**، (الأردن: دار دجلة، 2008م)، ص7.

[2] السابق نفسه.

[3] ماجد صالح السامرائي، **بدر شاكر السياب: شاعر عصر التجديد الشعري**، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2012م)، ص9.

[4] يوسف شنوت الزبيدي، **موسوعة روائع الشعر العربي: بدر شاكر السياب: حياته وأجمل قصائده**، ص8.

ندائي
وإمّا هززت الغصون
فما يتساقط غير الردى
حجار
حجار وما من ثمار
وحتى العيون
حجار وحتى الهواء الرطيب
حجار يندّيه بعض الدم
حجار ندائي وصخر فمي
ورجلاي ريح تجوب القفار

كما يظهر لنا، فإن هذه القصيدة بُنيت على شطر واحد، ووحدة التفعيلة، ولم تلتزم بالقافية الواحدة، ويتجلى فيها العنصر الرومانسي، والمشاعر الحزينة للشاعر الذي يفتقد وطنه وهو في منفاه، فيشبه العراق بحبيبه، ثم يناديه كأنه إنسان، وقد تكررت كلمة: "ندائي"؛ للدلالة على أنه يريد أن يرجع إلى العراق، مع تكراره أيضاً لكلمة: "حجار" خمس مرات في القصيدة.

الشعر الحر عند الملايويين

يقابل مصطلح "أدب" في الملايوية والإندونيسية، والبروناوية كلمة (kesusasteraan) بتهجئة ماليزية، و(kesusastraan) بتهجئة إندونيسية، وينقسم الأدب الملايوي التقليدي إلى نوعين: أحدهما الأدب التقليدي الشفهي، والأدب التقليدي الكتابي.[1] أما الأدب

[1] عدلي بن يعقوب ومحمد أخوان بن عبد الله،" مفهوم كلمة "أدب" وتطوره بين العربية والإنجليزية والملايوية"، **مجلة التجديد**، ص137.

التقليدي الشفهي فينقسم بدوره إلى نوعين؛ أحدهما السردي النثري، مثل: القصص الخيالية، وقصص الأبطال، والقصص الشعبية، والآخر غير السردي الشعري، مثل: البنتون (pantun)، والأمثال، والتعويذات (jampi serapah)، وفيما يتعلق بالأدب التقليدي الكتابي؛ فهو ينقسم كذلك إلى نوعين: أحدهما السردي، الذي يشمل الملاحم، والقصص الرومانسية، وتراجم الأعلام، والآخر الأدب غير السردي، الذي يتمثل في الأدب التاريخي مثل: "حكاية ميرونح مهاونجسا" (Merong Mahawangsa)، و"تاريخ الملايو" (Sejarah Melayu)، و"سلالة السلاطين" (Sulalatus Salatin).[1]

ومصطلح "شعر" (puisi) في الملايوية من الكلمة الهولندية (poesie) أو الكلمة اللاتينية (poetess)، وهي الكلمة نفسها (poetry) في اللغة الإنجليزية، وهو تكوين مقطعي يركز على القافية والمقاطع، يقول كولريدج (Coleridge) –وهو شاعر إنجليزي مشهور–: "إن الشعر أفضل الكلمات في أفضل ترتيب، وهو أجمل التعبيرات في أجمل الأجواء الناتجة عن وعي المجتمع في أقصى نقطة، ويشير الشعر الملايوي القديم إلى شعر المجتمع المتحرر من تأثير الحضارة الغربية"،[2] وأشكال الشعر الملايوية القديمة لا تزال موجودة حتى يومنا هذا؛ من أمثال: (peribahasa)، والأقوال (pepatah)، والأعداد العرفية (perbilangan adat)، والتعويذات (jampi serapah)، والأحاجي (teka-teki)، والأغاني الشعبية (nyanyian rakyat)، وبانتون (pantun)، والشعر (syair)، وجوريندام (gurindam)، وسلوكة (seloka)، واللغة المقافية (bahasa berirama)، ومسناوي (masnawi)، وربيي (rubai)، وكيتاه (kitaah)، وغزل (gazhal)، ونظام (nazam)، وغير ذلك.[3]

ظهر الشعر الملايوي الحديث بوضوح في بداية عقد الثلاثينيات، مستنداً إلى الطباعة

---

[1] المرجع السابق، ص143–144.

[2] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p47.

[3] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p47.

وتقنيات إنشاء "البانتون" (pantun) و"الشعر"(syair)، وهما من أبرز أشكال الشعر الملايوي التقليدي،[1] ويتميز الشعر الملايوي بخصائص فنية وأدبية تعكس الحكمة والعادات الملايوية، وله سمات خاصة من حيث الشكل البنائي، القافية، الرمزية، والمواضع. يتمايز الشكل البنائي في الشعر الملايوي التقليدي عن نظيره العربي التقليدي، حيث يتألف من أربعة أبيات تسمى: "رُبَاعيات"، يحتوي كل بيت على عدد متساو من المقاطع الصوتية، يتراوح عادة بين 8-12 مقطعًا، ويتميز الشكل الشعري المكتوب بترتيب المقاطع في أسطر متوازية، تكون غالبًا متساويةَ الطول، أو على الأقل تشارك خصائص مشابهة مع الأسطر الأخرى،[2] وتستخدم علامة الخط المائل "/" في النص الشعر التالي؛ للإشارة إلى مفهوم التوقف أثناء القراءة، ما يسهم في إنتاج الإيقاع الشعري.

Ahmad mendengar / kata bondanya,
Terlalu pilu / rasa hatinya,
Menangislah ia / di ribaannya,
Terkenangkan akan / untung nasibnya.[3]

ومن ناحية أخرى، يتأثر النمط –أو البنية المحددة– للشعر الملايوي بعدد الأسطر، وعدد الكلمات، وتوازن الأصوات، وطول أو قصر الكلمات،[4] حيث يستخدم الشعر قافية (a,a,a,a) في الأخير، بينما يستخدم البانتون قافية (a,b,a,b) في النهاية، والشعر التالي يمثل البانتون بالقافية (a,b,a,b) في النهاية:

[1] Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden",* (International Journal of the Malay World and Civilisation), Vol. 8, No 3, 2020, p 20.
[2] Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, "*Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu",* (Sibawah, Journal of Arabic Language and Education), Vol. 1, No 1, 2020, p 8.
[3] Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, "*Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu",* p 9.
[4] Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, "*Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu",* p 9.

Berpadu warna selembut rasa,
Corak lukisan bunga padi,
Tanda mulia budaya bangsa,
Tegak bangsa bersendi budi.[1]

يمكننا القول بأن الشعر الملايوي الحديث لم يتحرر من الأنماط والقافية تماماً، حيث يجمع الشعراء في الشعر الحديث بين القافية (a,a,a,a) المأخوذة من الشعر التقليدي، ومبدأ التواقف المستمد من البانتون. وإذا نظرنا في موضوع الشعر، نجد أن الشعر الملايوي التقليدي يتناول قضايا خاصة بالمجتمع الملايوي[2]، مثل: النصائح، والحكمة، والعادات الملايوية الأصلية. أما الشعر الحديث، فقد تحول موضوعه إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالاحتلال الإنجليزي لأرض الملايو، حيث سعى الإنجليز إلى توسيع ثقافتهم التي تتعارض مع ثقافة الحياة الملايوية. استجابة لذلك، كتب الشعراء عن أهمية التمسك القوي بالتقاليد الملايوية، كما أن الإنجليز جلبوا مهاجرين من الهند والصين إلى أرض الملايو، ما تسبب في ظروف معيشية صعبة للملايويين الذين صاروا في فقر وضيق؛ بسبب استحواذ المهاجرين على ثروات البلاد. لذلك، أوصى الشعراء الملايويين بالسعي لتحسين أحوالهم، والتخلص من الكسل، والاهتمام بالتعليم والعلم كأدوات مهمة لتحسين مستوى المعيشة وتحقيق التقدم[3]. الجدير بالذكر، أن أرض الملايو كانت تحت الاحتلال الياباني من أوائل الأربعينيات حتى عام 1945م، وفي هذا السياق، منع اليابانيون حرية التعبير، وسيطروا على الأخبار، والمجلات؛ لنشر دعايتهم المتمثلة في شعار "آسيا للآسيويين"، حيث ظهرت في تلك الفترة قصائد تمدح الجنود اليابانيين، وتصفهم بالأبطال العظماء،[4] لكن بعد هزيمة

[1] Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, "*Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu",* p12.
[2] Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden"*, p12.
[3] Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden"*, p13.
[4] Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden"*, p14.

اليابان في الحرب العالمية الثانية؛ عادت بريطانيا –مرة أخرى– لاستعمار أرض الملايو، وكانت القضية الأهم التي طرحها الشعراء بعد ذلك؛ تدور حول الوطنية والنضال من أجل الاستقلال[1].

والشعر الملايو أقرب إلى الشعر الحر، فكلمة سجع (sajak) تشير إلى الحرية من نظام الشعر، وبانتون (pantun)، ولكنه لا يزال يهتم باختيار الكلمات للتذوق، وكان شعراء الملايو قبل الحرب العالمية الثانية في الغالب مدرسين ملاويين تخرجوا من كلية السلطان إدريس التدريبية (Sultan Idris Training College)، ومن المتأثرين بتطور الشعر في إندونيسيا إلى ولادة الشعر الحر في الملايو، ومن المجلات التي لفتت الانتباه في ذلك الوقت بينتانج تيمور (*Bintang Timur*)، وجزر الهند الشرقية الهولندية (*Hindia Belanda*)، وبوجانجا بارو (*Pujangga Baru*)، وغيرها[2]. وتعتبر قصيدة أحلام باجورييندام (*Angan-angan Dengan Gurindam*) للشاعر عمر مصطفى (Omar Mustaffa) أقدم قصيدة ملايوية نشرت في أوتوسان ملايو (Utusan Melayu) في 18 يناير 1914، وفي عام 1926. نشرت مجلة المعلم قصيدة الإجابة لميلور (*Jawab Kepada Melur*) للكاتب كومبانج (Kumbang) التي انحرفت أيضاً عن الشكل القديم للشعر، لكن ومع ذلك، لم يتطور الشعر الحر؛ لأن الشعراء توقفوا بعد أن أنتجوا قصيدة أو قصيدتين فقط، ثم بدأت حركة الشعر الحر على يد محمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur) الذي لُقِّب بأبي الشعر الحر[3]، فقد نشر محمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur) في 1 ديسمبر 1993م قصيدته في وسط سنغرا (*Di Tengah Segara*) بمجلة المعلم تحت اسم مستعار فونجوق (Pungguk)[4]. ومن بين الشعراء الآخرين المهتمين بالشعر الحر –

[1] Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden"*, p14.
[2] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p12.
[3] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p12.
[4] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p12.

قبل الحرب العالمية الثانية– كاسمني حج عريف (Kasmani Haji Arif)، وعبد الله صديق (Abdullah Sidek)، وزينل ناصر (Zainal Nasir)، وغيرهم[1].

الشعر المالايوي الحر قبل الحرب العالية الثانية

يمكن تقسيم تطور الشعر الحر في أرض الملايو إلى ثلاث فترات: ما قبل الحرب العالمية الثانية، وعصر فرقة (ASAS 50)، والشعر في الستينيات. تدور موضوعاته حول الحب، والوعي الوطني، والاجتماعي، والاقتصاد، والأخلاق، والدين، ويهدف إلى توعية الشعب الملايوي بالظروف والقضايا الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، والدينية التي كان المستعمرون يأججونها، لكن يعتبر الحب هو الموضوع الرئيس الذي اختاره الشعراء في إنتاج أعمالهم، ويدور موضوعه حول الحب بين الزوجين، وحب الوطن، ونغمة هذه القصائد حزينة؛ لأنها تصف صراع نفس الإنسان في الحب، ويمكن هنا إلقاء نظرة على قصيدة حبيبتي (*Adindaku Sayang*) للشاعر فونجوق (Pungguk)، والنصيحة للحبيبة (*Pesan Kepada Dinda*) للشاعر نومبا (Ngumba)، ولا تخمّن (*Jangan Disangka*) للشاعر يوسف أحمد (Yusuf Ahmad).

Adindaku Sayang

Bukan tak terdengar ratapmu, oh dinda!
Buka tak terdengar keluhanmu Si buahhati (buah hati)
Sesungguhnya hamba mendengar dan mengerti
Menantikan masa hendak dipelawa
Bukan hamba tak Rahim, oh adinda!
Bukan kanda tak kisah sibuahhati (Si buah hati)
Adikku dicinta sampai ke mati
Kuletak di dalam piala jiwa.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الشعر الحر في أرض الملايو له دور في تغذية روح القارئ،

[1] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p12.

ويمكن أن ننظر هنا إلى قصيدة أحلام باجوريندام (*Angan-angan Dengan Gurindam*) لعمر مصطفى (Omar Mustaffa)، وقصيدة عادات العالم (Adat Dunia) لدرويش آمين (Darwis Amin). وكذلك في قصيدة اختار (*Pilih*) لأحمدي (Ahmadi):

Jika khidmat, bongkak dan dengki
Itu bermakna serendah haiwan, malah
tinggi iblis dan syaitan Baikkah hidup pun cemar, bodoh, begini terbenci?
Atau kehidupan termulia, berhormat
Yang menyimpan sopan?
Sayugia pilih olehmu wahai saudara yang dikasihi
Bukan kami, bahkan akhlak yang menyeru!

وقد ظهرت القصائد التي تحمل موضوع السياسة والوطنية في الأربعينيات، وتم نشرها في صحف مجلس (*Majlis*)، وورتا أحد (*Warta Ahad*)، وجاء أبو سماح (Abu Samah) بقصيدة وطني (*Tanah Airku*) التي أبرزت حب الوطن:

Tanah Melayu Tanah Melayu
Tanah airku tanahairku (tanah airku)
Tanah Bahagia tanah bahagia
Tanah bangsaku tanah bangsaku

ومن ناحية أخرى، أظهر نومبا (Ngumba) مشاعر الحزن في قصيدته؛ لأن الشعب الملايوي كان يعاني من الفقر بسبب الاحتلال، بينما أصبح الإنجليز والصينيون أغنياء عن طريق استفادتهم من منتجات الملايو:

Aduh! Sakitnya badanku
Dipagar oleh si dagang
Bangsa nan tidak belas ikhsan dan
Timbang rasa

Digali perbendaharaan
Emas dan perak dilebur dilagang
Tetapi aku, dan kaum bangsaku hidup
Dirondong seksa.[1]

فرقة (Angkatan Sasterawan 50)

هي أول وأقدم مؤسسة أدبية تأسست بأرض الملايو في 6 أغسطس 1950م، أي فترة الخمسينيات بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك لتمثيل صوت المجتمع الملايوي في النضال من أجل الاستقلال، لكن من خلال الأدب، اشتهرت هذه المؤسسة بشعار: "الفن للمجتمع"، الذي كان له أثر كبير في تطور الأدب الحديث، وقد تأسست على يد تسعة عشر كاتبًا، وانضم إليهم سبعة آخرون بعد افتتاح المنظمة، ومن مؤسسيها: محمد عريف أحمد (Muhammad Ariff Ahmad)، وكمال الدين محمد (Kamaluddin Muhammad)، وعبد الوهاب محمد (Abdul Wahab Muhammad)، ومنير علي (Munir Ali)، وعثمان أوانج (Usman Awang). تقع هذه المؤسسة الآن في سنغافورة بقيادة: سوريدي سيفان (Suraidi Sipan)، وتفرق شعراؤها بين سنغافورة وماليزيا بعد انفصال سنغافورة عن ماليزيا عام 1965م.

وقد استخدم عثمان أوانج (Usman Awang) الرمزية للتعبير عن المستعمرين الظالمين من خلال قصيدة الكلب (*Anjing Itu*)، والكلب يشير إلى الشعب الملايوي الذي أصيب بالجوع بسبب الفقر.

Anjing itu, sering menyalak-nyalak selalunya mendayu-dayu
Bukan kerana ada musuh
Tetapi meminta makanan, perutnya lapar,
Tuannya hanya mencampakkan cebis-cebis roti kering.

[1] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p207.

Anjing itu, tidak dibebaskan
Lehernya dirantai, punca digenggam tuannya.

الشعر الملايوي في الستينيات

تتحدث قصائد الستينيات عن موضوعات مختلفة، مقارنةً بقصائد الفترة التي قبلها، وربما يرجع ذلك إلى أن شعراء هذه الفترة كانوا من مجالات مختلفة، مثل: طلاب الجامعات، والمعلمين، والصحفيين، وغيرها، فمنهم: أ. صمد سعيد (A. Samad Said)، وقاسم أحمد (Kassim Ahmad)، وجهاتي عبادي (Jihaty Abadi)، ويحيى م.س. (Yahya M.S.). ومن الموضوعات المهمة التي تطرقوا إليها: الروح الوطنية، وتحليل مشاكل تنمية المجتمع من النواحي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ثم صراع الإنسان مع الطبيعة، وغير ذلك. وتصف إحدى قصائدها –وهي قصيدة قرية تالغ (*Kampung Talang*)– التي كتبها دارماويجايا (Dharmawijaya) في محنة المزارعين الفقراء نتيجة للتنمية غير العادلة، حيث يقول:

Duhai Kampung talang
pada teguh tenagamu
menerima hari-hari yang pergi dan datang
pasti ditiduri jaga anak-anakmu
sayu matanya di sawah ladang
pilu hatinya di bukit berjuang.

ثم ظهرت الشاعرات اللاتي يتحدثن عن حالة المرأة، مثل: سلمي منجا (Salmi Manja)، وزورينة حسن (Zurinah Hassan)، وزنارية وان عبد الوهاب (Zanariah Wan Abdul Wahab)، حيث وصفت سالمي مانجا (Salmi Manja) في قصيدتها الشكوى (*Keluhan*) القيود على الفتيات، وعدم حريتهن، حيث قالت:

Sama ada tangan melambai

Sama ada suara menghimbau
tapi hamba dalam kurungan
kawan sepi beradat larangan

محمد يس معمور (Muhammad Yasin Makmur)

ولد محمد يس معمور في بريكفيلد، كوالالمبور في سبتمبر 1910م، وأصبح مدرساً متدرباً من 1 يناير 1928م إلى 31 ديسمبر 1928م، ثم دخل كلية السلطان إدريس تانجونج ماليم للمعلمين في بيراك (Maktab Perguruan Sultan Idris Tanjung Malim) حتى عام 1931م، وكان رئيس تحرير مجلة المعلم بين عامي 1932م–1938م،[1] ويعرف باسم فونجوق (Pungguk) الذي يعتبر رائد الشعر الحر الملايوي، وله ألقاب أخرى مثل: (Kris Melayu, Pensil Biru, Pengarang, Pujangga, Malim, Tanah Emas).[2]

Keluh Kesah - Keluh Kesah - Muhammad Yasin Makmur

Waktu senja burung terbang
Waktu adinda bersedih cita
Hancur dan lebur di kalbu abang
Sedihkan adik panah dewata

Waktu dinihari malam yang sunyi
Waktu anak-anak kehilangan ibu
Abang meratap berbagai bunyi
Merindukan adik menyala di kalbu

Waktu subuh menyingsing di angkasa
Waktu tabuh bersahut-sahutan
Abang bermimpi berbagai rasa
Adik disangka hanyut di lautan

[1] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p210.
[2] Ismail Yusoff, *Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru*, p209.

Waktu kabus menyambut siang
Waktu makhluk bangun bekerja
Abang terlalai waktu sembahyang
Asyikkan adinda intan durja

اتبعت هذه القصيدة شكل بانتون (pantun)، حيث استخدم الشاعر قافية (*abab*)، حيث إن استخدام أنماط القافية النهائية يعتبر شيئاً ليس غريباً في الشعر الحر؛ لأنه يضيف إلى القيمة الجمالية للعناصر الصوتية. ورغم أن القصيدة تتبع شكل بانتون (pantun)، إلا أنها لا تحتوي على التلميح الذي يعتبر من العناصر مهمة في بانتون (pantun)، فتتميز القصيدة بنبرة رومانسية حزينة؛ بسبب جو الحزن الذي يحاول الشاعر استحضاره، وهذا يختلف عن الشعر القديم الذي يتميز بطبيعة تعليمية أكثر، ويستخدم لنقل القصص والنصائح للمجتمع، فهذه القصيدة –في الحقيقة– عبارة عن إحساس الشاعر بالولاء والحب لوطنه.

عبد اللطيف محيي الدين (Abdul Latiff Mohidin)

ولد في لينغينغ 20 أغسطس عام 1941م، وسافر إلى جميع أنحاء العالم، وتم إنتاج أعماله في الخارج، مثل: أوروبا، والولايات المتحدة، ومنطقة آسيا، وحصل على الجائزة الأدبية لمدة ست سنوات متتالية من عام 1971م إلى عام 1976م، واشتهر في عالم الشعر الحر في الستينيات؛ من خلال إبراز العناصر الرسومية والمرئية في الشعر، وتُرجمت العديد من قصائده إلى اللغات الأجنبية، مثل: الإنجليزية والصينية.

Pesisir Waktu, 1981 - Abdul Latiff Mohidin

Rumah terpencil itu
tidak pernah kosong
angin datang perlahan
dengan selendang suteranya
menaiki tangga membuka pintu
menyusur ruang tengah
menghembus debu lantai

menyentuh bingkai gambar
di dinding kamar
menyapu sarang labah
di depan almari kaca
menjatuhkan tirai kelambu
sambil menyanyi perlahan
sebelum tertidur
di atas katil besinya

Rumah terpencil itu
tidak pernah kosong
angin berjalan mundar-mandir
dengan megah di dalamnya
bagai seorang seripanggung tua
mengingati zaman gemilang
sebelum saat runtuh itu tiba

أخذت هذه القصيدة شكلاً بعيداً عن شكل الشعر القديم، فاستخدمت تقنية خيالية لتحكي الواقع الحقيقي للحياة، أي أنه يجب على القارئ أن يتخيل كي يفهم الصورة التي يريد الشاعر نقلها، حيث وظَّف لطيف محي الدين الريح كإنسان؛ من خلال بعض الحركات، مثل: فتح الباب، والنوم. أما مضمون القصيدة، فلم يظهر بشكل واضح، ولهذا فهي تتطلب من القارئ التفكير بشكل أعمق.

مقارنة الشعر الحر بين الأدب العربي والملايوي

إذا أردنا مقارنة الشعر الحر بين الشعراء العرب والشعراء الملايويين، يمكننا القول أن الشعر الحر ظهر لأول مرة في أرض الملايو عام 1913م من خلال قصيدة (*Angan-angan Dengan Gurindam*) لعمر مصطفى، أي قبل حوالي 8 سنوات من ظهور قصيدة (*بعد موتي*) في العراق عام 1921م. كما أن كتابة الشعر قد توسعت في عالم الملايو قبل الحرب العالمية الثانية؛ بسبب تأثرها بالحركة الشعرية في إندونيسيا، في حين أن حركة الشعر الحر لدى العرب لم تبدأ إلا في عام 1948م على يد نازك الملائكة، وهذا يدل على أن المجتمع

الملايوي أكثر تعرضاً لتيار التحديث من المجتمع العربي.

ومن جانب آخر، استخدم المجتمع الملايوي الشعر الحر لمقاومة المستعمرين، وأيضاً لإثارة الروح الوطنية، وحب البلاد، فيصف حالة المجتمع تحت احتلال المستعمرين، ويشجع الملايويين لمقاومتهم، أو الوقوف ضدهم، ولهذا تتجلى روح حب الوطن بوضوح في الشعر الحر عندما استخدم الشعراء القصائد قبل الحرب العالمية الثانية لتوعية الناس بمصير الأمة، واستمرت هذه الروح في المجتمع الملايوي مع تأسيس (ASAS 50)، حتى نالت ماليزيا استقلالها عام 1957م. وتحدث الشعر الحر في الستينيات عن الوطنية، لكنه ركَّز بشكل أكثر على آثار التنمية غير العادلة على الشعب الملايوي، وخاصة ما يتعلق بالاقتصاد الاجتماعي، بينما ظهر الشعر الحر لدى العرب؛ لأن الحزن الذي سيطر على المجتمع العربي بسبب الكوليرا، ورغم مناقشته لروح حب الوطن، إلا أن الشعراء العرب كانوا يركِّزون بشكل أكبر على إظهار اهتمامهم بالمرض، والاستعمار في بلدان العرب كلها، أي الشعر الحر لدى العرب والملايويين كان يركز في بعض جوانبه على الأحوال الاجتماعية والسياسية لكلا البلدين.

وقد دخل في الشعر الحر العربي الكثير من النغمات الرومانسية الحزينة، وذلك بهدف وصف مشاعر الكاتب للقارئ، فيمثل الشعراء صوت المجتمع العربي في كتاباتهم، وينتقدون المستعمرين، بينما يتبع الشعر الحر في المجتمع الملايوي شكل الشعر القديم في بداية ظهوره، ثم تحرر منه مع مرور الوقت، ومع ذلك فإن نمط القافية النهائية لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا؛ لأنه يضيف قيمة جمالية للقصيدة، وهذا بخلاف الشعر الحر لدى العرب الذي تحرر من القيود الشعرية التقليدية مطلقاً، مع استخدام الشعراء العرب الرمزية في قصائدهم، وهذا بعكس شعراء الملايو.

إضافة إلى أن قضايا المرأة لم تُطرح من قِبل الشاعرات الملايويات إلا في الستينيات؛ لأن الشعراء كانوا يركِّزون أكثر على حالة الأمة والوطن، في مقابل أن نازك الملائكة –وهي

من الداعيات إلى الشعر الحر– قد طرحت قضايا المرأة منذ بداية حركتها في عالم الأدب العربي.

وقد قَبِلَ المجتمع الملايوي الشعر الحر، بدلالة تأسيس فرقة (ASAS 50) لنشر هذا النوع من الشعر في المجتمع، بينما واجهت نازك الملائكة معارضة شديدة من نُقَّاد الشعر العربي لحركة الشعر الحر، حيث قام برفضها شعراء عرب وإلى الآن، وهذا يدل على أن المجتمع الملايوي أكثر انفتاحاً على أي إصلاح، بل ويتأثر بسهولة بالثقافة الخارجية، كما نرى في تاريخ الأدب الملايوي المتأثر بالهندوسية، ثم بالعروبة، والثقافة القادمة من الغرب، بخلاف العرب الذين يبدون تحفظات لكل ما هو جديد، أو دخيل على مجتمعاتهم وثقافاتهم، ويأخذون التجديد والتحديث بنوع من الريبة والشك.

خاتمة

من أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث ما يأتي:

1. ظهر الشعر الحر في العراق وأرض الملايو نتيجة من للتأثر بحركات التجديد في الأدب الغربي. وتعدّ حركة الشعر الحر ثورة في عالم الأدب، إذ يمكنها أن تغير طريقة تفكير الناس وتصرفاتهم، كما يهدف الشعر الحر لدى العرب والملايو إلى تصوير حالة المجتمع، خاصة في ظل الاحتلال، ولكن ذلك يتم من خلال الكتابة الفنية.
2. ركز الشعر الحر العربي على موضوعات متعددة مثل مرض الكوليرا، ومكانة المرأة، ووحدة البلدان العربية. أما الشعر الحر الملايوي فقد اهتم بالقضايا الوطنية، وتحسين اقتصاد الملايويين، والنضال من أجل الاستقلال.
3. تحرر الشعر الحر العربي تماماً من القيود التقليدية، حيث تبنى أشكالاً وأساليب جديدة. أما الشعر الحر الملايوي، فقد جمع بين الشكل التقليدي للشعر والبنية الشعرية الخاصة بـ"البانتون"، مما أضاف له خصوصية في الشعر الحديث.

4. يتميز الشعر الحر العربي بكثرة الرومز الغامضة والأساطير، وقد استخدم بعض الشعراء رموزاً جديدة مثل بدر شاكر السياب في قصائده.
5. قوبل الشعر الحر في المجتمع الملايو بقدر قليل من المعارضة، نظراً لأن الأدب الملايوي كان قد تأثر مسبقاً بالآدب السنسكريتي، والهندي، والعربي.

References:

المراجع:

Ahmad, Ahmad Abu Bakr Al-Siddiq, *Lughat Al-Sha'ar 'Inda Nazik Al-Mala'ika: Muqaraba Sosiolughawiyya fi Daw' Al-Alsiniyya Al-Ijtima'iyya (Qira'a fi Qasidat Ma'sat Al-Hayah)*, The Scientific Journal of Al-Azhar University, 2023.

Al-Isa, Isma'il Jibrail, *Naqd Usul Al-Shi'I Al-Hurr*, (Amman: Dar al- Furqan, 1986).

Al-Khalil, Sahar Suleiman, *Kitab Khas fi Al-Adab Al-Arabi Al-Hadith*, (Amman: Al-Bidaya Publishing House, 1st ed., 2010).

Al-Mala'ika, Nazik, *Qadaya Al-Sha'ar Al-Mu'asir*, (Lebanon: Dar Al-Ilm Lilmalayin, 8th ed., 1989).

Halloum, Ahlam, *Al-Naqd Al-Mu'asir wa Harakat Al-Sha'ar Al-Hurr*, (Aleppo: Center for Civilization Development, 1st ed., no date).

Ibrahim, M. Hayam Abd Al-Kadhim, "Bawakir Harakat Al-Sha'ar 'Inda Al-Ruwadin: Al-Ta'thir wa Al-Ta'thir (Nazik Al-Mala'ika wa Al-Sayyab) Anmuthajan, Journal of the College of Education, University of Wasit, Issue 20, 2015.

Ismail Yusoff, Kesusasteraan Melayu Lama dan Baru, (Sintok: Penerbit Universiti Utara Malaysia, 2008).

Khater, Muhammad Abd Al-Mun'im, *Dirasa fi Sha'ar Nazik Al-Mala'ika*, (Egypt: Egyptian General Book Organization, 1990).

Majid Saleh Al-Samarrai, *Badr Shakir Al-Sayyab: Sha'ir 'Asr Al-Tajdid Al-Shi'ri*, (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1st ed., 2012.

Mat Piah, Harun, *Puisi Melayu Tradisional (Satu Pembicaraan Genre dan Fungsi)*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1989).

Mohamad Shaidan, Shaiful Bahri Md. Radzi, "*Tradisionalis, Penyimpangan dan Puisi Sukar dalam Puisi Melayu Moden",* International Journal of the Malay World and Civilisation, Vol. 8, No 3, 2020.

Muhammad, Nafi' Hammad, *Ali Ahmad Bakathir wa Khariṭat Al-Sha'ar Al-Arabi Al-Jadid*, Al-Tajdid Journal, Vol. 20, No 39, 2016.

Nazri Atoh, Saipolbarin Ramli, Zamri Arifin, Zubir Idris, "*Konsep Puisi Tradisional antara Kesusasteraan Aran dengan Kesusasteraan Melayu",* Sibawah, Journal of Arabic Language and Education, Vol. 1, No 1, 2020.

Nur Amirah, Che Soh, Rohaidah Kamaruddin, *Makna dalam Puisi Terpilih Usman Awang*, International Journal of the Malay and Civilisation (Iman), Vol 4, No 3, 2016.

Yaacob, Adli and Abdullah, Muhammad Ikhwan, *Mafhum Kalimat 'Adab' wa*

Tatawwuruhu Bayn Al-Arabiyya wa Al-Ingliziyya wa Al-Malaiwiyya, **Al-Tajdid Journal**, International Islamic University Malaysia, Vol. 25, Issue 50, 2021

Yaacob, Adli, *Athar Al-Turath Al-Arabi wa Al-Gharbi fi Al-Adab Al-Malaiwi*, **Journal of Linguistic and Literary Studies**, Issue 2, Vol. 11, 2019.

At-Tajdid

A Refereed Intellectual Biannual

Volume 29, Issue 57, Rajab 1446 / January 2025

Research and Studies

- Selling Loyalty and Its Contemporary Applications in Islamic Banking: An Analytical Study — Khaliqyar Mohammad Zamir, Mohamad Sabri Zakaria
- The Role of Islam in the Reform of Christianity: A Study of the Islamic Influence on the Protestant Movement — Bahaeldin Makkawi Mohammed Gaily
- Imam Abū Saʿīd al-Kudāmī and his Role in the Emergence and Development of the Nizwa School of Thought — Ahmed Al-Kindi, Saeed Al-Sawafi, Mabrouk Mansouri, Majid Al-Kindi, Ali Al-Riyami
- An Evaluation of Harald Motzki's Criticisms about Norman Calder's Views on Malik's Muwatta: A Comparative Study — Ismail Cinar, Alladein Mohammad Ahmad Adawi
- Employing the Frayer Model in Teaching to Develop Grammatical Concepts for Students of the Arabic Language Teaching Institute for Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah in the Training Course — Adel Mansy Al-Enezy
- Islamic Education in Kenya Between Reforms and Fundamental Challenges — Mohamed Sheikh Alio Mohamed
- Free Verse Poetry between Arab and Malay: A Comparative Study — Adli Bin Yaacob, Nurul Hidayah Binti Rosly
- Abū Ghānim Bishr ibn Ghānim al-Khurāsānī (d. 205 AH) and His Methodology in *"al-Mudawwanah"*: An Analytical Study — Saif bin Salim Al Hadi
- The Qard al-Hasan Institution as a Strategy for Poverty Alleviation in Afghanistan: A Proposed Model in light of the Malaysian Experience — Jamaluddin Hamidi, Mohammed Abullais Shamsuddin
- *Taḥqīq al-Manāṭ* (Investigation of Al-Manat) in the Latest Developments in Medical Calamities: A Purposeful Jurisprudential Study — Khalid bin Abdullah bin Ali Al-Muzainy
- Al-Azhar's Approach to *Tajdīd*: A Case Study of *Fiqh* Textbooks — Attia Omara, Abdelaziz Berghout
- A Historical Exploration of Islamic Discourse in Sri Lanka: A Descriptive Analysis of Contemporary *Da'wah* Organizations — Ashker Aroos, Mohamed Ashath, Mohammed Insaf Mohammed Ghous

ISSN 1823-1926

9 771823 192005

International Islamic University Malaysia